وحابيه الاعين وهو الايما بما يظهر خلافه من مباح دون الخديعة في الحرب
والمن اي والاعطا ليستكثر الثالثة الواجبات منها وجوب الضحى والوتر والاضحية
والسواك لكل صلوة والمشاورة وتغيير منكر راه وان خاف وان علم ان فاعله يزيد فيه
عنادا على المعتمد ومصابرة العدو وان كثر وقضا دين مسلم مات معسرا وزاد في
العباد وجوب راتبة الصبح الرابع الفضايل والاكرام منها ان النكاح
في حقه عبادة مطلقا بخلافه في حقنا فانه مباح والعبادة له عارضة له و
تفضيل نسايه على ساير النسا وثوابهن مضاعف وهن امهات المومنين اكراما
فقط كال الاكرام في الابوة للرجال والنسا وتحريم سوالهن من وراء حجاب ذكر ذلك
الشرقاوي ثم قال فهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد ولد آدم اجمعين
واول من تنشق عنه الارض يوم البعث واول من يقرع باب الجنة واول
شافع واول مشفع بفتح الفا اي مقبول الشفاعة وامته خير الامم وشريعته
مؤبدة ناسخة لغيرها ومعجزاته باقية وهي القران وجعلت له الارض
مسجدا وترابها طهورا اي يصح الصلاة في ساير بقاع الارض وجواز التيمم
بالتراب في شريعته خاصة ولم [illegible] يورث وتركته صدقة على المسلمين
وارسل الى الانس والجن والملايكة وهو اكثر الانبيا اتباعا وكان لا ينام قلبه
ويرى من خلفه وتطوعه قاعدا كتطوعه قايما ولا تبطل الصلاة من خاطبه بالسلام
وتجب اجابته في الصلاة ولا تبطل بها ولو فعلا كثيرا ويحرم رفع الصوت فوق صوته
ونداه من وراء الحجرات ونداوه باسمه نحو يا احمد ويا محمد ونحو ذلك بل يقال
يا رسول الله ونحوه والتكني بكنيته مطلقا على المذهب وهي ابو القاسم اي فلا
يجوز ذلك عند الشافعي سوا كان اسمه محمدا اولا وسوا قبل [illegible] وفاته صلى
الله عليه وسلم للدنيا او بعدها وعند الايمة الثلاثة يجوز ذلك بعد مفا
رقته للدنيا ونحل له الهدية مطلقا ولا يجوز الجنون على الانبيا بخلاف
الاغما ولا الاحتلام لانه من تلاعب الشيطان ورؤيته في النوم حق ولا يعمل
بها في الاحكام لعدم ضبط النايم ولا تاكل الارض لحوم الانبيا والكذب
عليه كبيرة ونبع الما من بين اصابعه وصلى بالملايكة ليلة الاسرا
ولا يجوز عليه الخطا ويبلغه سلام الناس بعد موته ويشهد لجميع الانبيا
بالابلاغ يوم القيامة وكان اذا مشى في الشمس والقمر لا يظهر له
ظل ولا يقع عليه الذباب ولا يمتص دمه البعوض وكل [illegible]

صلى فيه

صلى فيه وضبطا موفقه امتنع الاجتهاد فيه يمنة ويسرة ووجوب الصلاة عليه
في التشهد الاخير وعرض عليه جميع الخلق من آدم الى من بعده وكان لا يتثاءب ولا يظهر منه
الغايط بل تبتلعه الارض ومن كان في قلبه حرج في حكمه عليه يكفر به ولم يصل عليه
جماعة بل صلى الناس افذاذا صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا وشرفا لديه

عايشة وحفصة وسودة صفية ميمونة ورملة
هند وزينب كذا جويرية للمومنين امهات مرضية

اي الاولى من الازواج التسع اللاتي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن عايشة بنت ابي
بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما فتزوجها في شوال سنة اثنتي عشرة من النبوة على قول
وكانت بنت ست على قول وبنى بها في شوال على راس ثمانية اشهر من الهجرة على قول
وهي بنت تسع وقبض عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة ولم يتزوج بكرا غيرها وكانت
احب نسايه اليه توفيت سنة ست او سبع او ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة ودفنت
بالبقيع ليلا [illegible] في ذلك المكان والوقت وقد قاربت سبعا وستين
سنة ورأت جبريل يتحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي وقال هذا
جبريل يسلم عليك والثانية حفصة بنت عمر الفاروق بن الخطاب فتزوجها في
شعبان على راس ثلاثين شهرا من الهجرة على الاشهر وقد كان صلى الله عليه وسلم
طلقها لانها افشت امرا اسره اليها لعايشة وكان بينهما مصادقة فنزل عليه
جبريل عليه السلام وقال له راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك
في الجنة والثالثة سودة بنت زمعة فتزوجها في السنة العاشرة من النبوة وكانت
تحت ابن عمها السكران ابن عمرو واسلم معها فهاجرا الى الحبشة الهجرة الثانية
فلما مات تزوجها صلى الله عليه وسلم ولما كبرت [illegible] عنده صلى الله عليه وسلم اراد
طلاقها فقالت لا تطلقني وانت في حل من شاني وانما اريد ان احشر في نسايك واني قد وهبت
يومي لعايشة فامسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها وقيل فيها انزل
قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان
يصلحا بينهما صلحا وماتت في اخر خلافة عمر على الاشهر والرابعة
صفية بنت حيي بن اخطب من سبط هارون بن عمران عليهما السلام كان ابوها
سيد بني النضير فقتل مع بني قريظة اصطفاها صلى الله عليه وسلم لنفسه من سبي خيبر
فاعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها وكانت جميلة لم تبلغ سبع عشرة
سنة وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صفية وهي تبكي فقال لها ما